

الباب الأول

المقدمة

أ. خليفة البحث

مع الزمن، العلوم والتكنولوجيا تشهد أيضًا تطورات. تطور العلوم والتكنولوجيا التي تزداد تعقيدًا يومًا بعد يوم، مما يعطي تأثيرًا كبيرًا بشكل مباشر أو غير مباشر على العديد من جوانب الحياة البشرية. واحد منهم هو الجانب التربوي. يتم تنفيذ أنواع مختلفة من الإصلاحات في مجال التعليم من أجل زيادة نوعية وكمية التعليم. لهذا السبب، هناك حاجة إلى اختراقات مختلفة في تطوير المناهج الدراسية والابتكار التعليمي وتحقيق المرافق التعليمية والبنية التحتية. لتحسين عملية التعليم، يتعين على المعلمين جعل التعليم أكثر إبداعًا مما يشجعون الطلاب على التعلم على النحو الأمثل في كل من التعلم المستقل والتعلم في الفصل الدراسي.

تعد الوسائل التعليمية أهم من أحد العناصر في عملية التدريس والتعليم والتي يمكن تحميلها بالرسائل التي سيتم نقلها للطلاب في شكل أدوات وأشخاص

ومواد تعليمية. إلى جانب ذلك، تعد وسائل التعليمية أيضًا وسيلة اتصال بين المعلمين والطلاب لجعل عملية التعليم أكثر فعالية. لذلك هناك حاجة إلى وسائل التعليمية عند إجراء عملية التدريس والتعليم.

في لغة الوسائط يأتي من الحرف اللاتيني وهو الجمع من وسيط مما يعني وسيط أو مقدمة. في اللغة العربية يطلق عليه كلمة وسائل، جمع من وسيلة. يعني ذلك في لغة الوسائط إدخال الرسائل من المرسل إلى مستلم الرسالة.^١ "وسائل التعليمية هي أي شيء يمكن استخدامه لنقل الرسائل من المرسل إلى المتلقي وذلك لتحفيز الأفكار والمشاعر والانتباه والاهتمامات واستعداد الطلاب بطريقة تحدث عملية التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال".^٢

تعد وسائل التعليمية مكونًا مهمًا يستخدم في عملية التدريس، لأن استخدام وسائل التعليمية سيسهل التفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التدريس. إحدى وظائف وسائل التعليمية هي كأداة لتعزيز حماس الطلاب للتعلم، بالإضافة إلى خلق المزيد من التفاعلات المباشرة بين الطلاب ومصادر التعلم.

¹ Sukiman. Pengembangan Media Pembelajaran, (Yogyakarta: PT Pustaka Insan Madani, Anggota IKAPI 2012). Hal.28

² <http://prosiding.unimus.ac.id/>

تعلم لغة أجنبية هو محاولة لبناء مواقف وظروف جديدة في الشخص
ليتمكن من التفاعل والتواصل مع صاحب اللغة الأجنبية. تختلف هذه الحالة
الجديدة أحياناً عن حالة اللغة الأم، من حيث أنظمتها الصوتية والصرفية والنحوية،
وأحياناً تتشابه مع حالة اللغة الأم. في هذه الحالة من حيث اللغة المستخدمة في
المدارس، ليس فقط استخدام اللغة الإندونيسية كلغة تواصل، ولكن أيضاً
باستخدام العديد من اللغات العالمية مثل الإنجليزية والعربية. في هذه الحالة تؤكد
الباحثة على مشكلة اللغة العربية. لكن هناك العديد من العقبات التي يجب
مواجهتها، لأن العديد من الطلاب لا يفهمون اللغة العربية حقاً. تهدف هذا
لبحث إلى تحديد المشكلات التي يواجهها المعلمون والطلاب في تعلم مهارات
الاستماع ومدى جهود المعلم في التغلب على مشاكل الاستماع التعليمية. خاصة
لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ شيليجون.

اللغة هي أداة اتصال مهمة في حياة الإنسان. وترتيباً زمنياً، تتمثل وظيفة
اللغة في التعبير عن التعبير عن الذات ، وأدوات الاتصال ، وأدوات التكامل

والتكيف الاجتماعي. بلغة الشخص، سواء عندما ينقل شيئاً ما في ذهنه أو عندما يتلقى أخباراً من أشخاص آخرين.^٣

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.^٤ الافتراض الذي يتطور في المجتمع هو أن تعلم اللغة العربية لا يزال يعتبر صعباً ومعقداً. لذلك، يجب على المعلم إيجاد الأساليب والاستراتيجيات الصحيحة في عملية تعلم اللغة العربية.

مهارة الاستماع هي القدرات الأولية التي يجب على الشخص إتقانها في تعلم اللغة العربية. من المعروف أن مهارة الاستماع هي رؤية قدرة الشخص على فهم الكلمات أو الجمل التي ينطق بها متحدثون أو وسائل معينة. مهارة الاستماع لها دور مهم في المهارات اللغوية. من مهارات الاستماع التي يمكننا استخدامها مما رأيناه وتحدثنا، والقراءة والكتابة. من خلال الاستماع، يمكننا أيضاً التعرف على المفردات والتراكيب لدعم المزيد من المهارات اللغوية.^٥ ولكن بسبب عدم الاهتمام

³ Hasan, “ Keterampilan Mengajar Bahasa Arab Materi Istima’ Menggunakan Media Lagu”, *Itihad Jurnal Kopertais Wilayah XI Kalimantan* Vol.XV, No.28,(Oktober 2017). Hal.41

⁴ Abu Hamzah Yusuf Al-Tsary, *Pengantar Mudah Belajar Bahasa Arab*, (Bandung: Pustaka Adhwa 2007), Hal 10

⁵ Muhammad Fathoni, “Pembelajaran Maharah Istima’”, *jurnal komunikasi dan pendidikan islam*, Vol I, nomor 1, (juni 2018), Hal.2

بتعلم مهارات الاستماع بسبب قلة التباين في التعلم، فإنه يتسبب في عدم اهتمام الطلاب لتعلم اللغة العربية. مهارة الاستماع هي أيضاً مهارة تم إهمالها إلى حد ما حتى الآن ولم تحصل على مكانها المناسب في دروس اللغة. لا يزال هناك القليل جداً من المواد في شكل كتب مدرسية ووسائل أخرى. ومن ثم يمكن أن يجعل هذا المعلمين قادرين على الابتكار في التدريس. أحد أشكال الابتكار الذي قام به المعلم لإحياء دافع الطلاب هو استخدام وسائل التعليمية جذابة مثل وسائل التعليمية القائمة على الكمبيوتر، وهي وسائل الرسوم المتحركة.

الرسوم المتحركة في اللاتينية تعني الروح. الرسوم المتحركة هي إعطاء الروح للشخصية بحيث تبدو حية. وفقاً للرسوم المتحركة reiber يمكن استخدامها لجذب انتباه الطلاب إذا تم استخدامها بشكل مناسب، يمكن أن تساعد الرسوم المتحركة في عملية التعليمية.⁶ وفقاً لماير ومورينو، فإن الرسوم المتحركة هي أكثر أشكال

⁶ Munir, *Mutimeia Konsep & Aplikasi dalam Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2015) hal.318

العرض التصويري إثارة للاهتمام، أي في شكل محاكاة صورة متحركة تصف حركة أو حركة كائن.^٧

رأى الأستاذ الحاج زينوري كمدرس اللغة العربية أنّ الطلاب يعتبرون مادة اللغة العربية مادة صعبة. والباحثة تسأل عن العوامل التي تسبب في هذه الصعوبة وأجاب المدرّس أنّ هناك عدة عوامل جعلت من الصعب على الطلاب تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارة الاستماع وهي: العامل الأول أنّ الطلاب لا ينتبهون ولا يركزون في أثناء عملية التعليمية ويجعلهم لا يفهمون. والعامل الثاني هو عدم وجود المدرس المبتكر في صناعة وسائل التعليمية بحيث يشعر الطلاب بالملل ويقل اهتمامهم بتعلم اللغة العربية. ثمّ قابلت الباحثة أحد طلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ شيليغون هي ريكا أبرياني، سألت الباحثة عن رأيها في موضوعات اللغة العربية وخاصة في مهارة الاستماع، فأجبت أنه كان مملاً جداً. سألت الباحثة عن أسبابه. ووفقاً لها، من الصعب فهم اللغة العربية و طريقة التدريس رتيبة لذلك تشعر بالملل.

⁷ Kadek Sukiyasa, Sukoco, "Pengaruh Media Animasi Terhadap Hasil Belajar Dan Motivasi Belajar Siswa Materi Sistem Kelistrikan Otomotif", *Jurnal Pendidikan Vokasi*, Vol. 3 No. 1, (2013), Hal.129

بناءً على النظرية أعلاه، تستنتج الباحثة أن الرسوم المتحركة هي عملية صور تتحرك بسرعة كافية أو كما لو كانت حية بحيث يمكنها جذب انتباه الطلاب في الاستخدام الصحيح ويمكن أن تدعم عملية الأنشطة التي تتم في المدرسة.

من المشاكل التي تصعب على الطلاب تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع، وهي قلة الاهتمام والحافز لتعلمها لأنها تجعل الطلاب يشعرون بالملل ويفتقرون إلى الاختلاف في التعلم، ولا تزال هناك وسائل قليلة جدًا لتعلم مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية. لهذا السبب، ترغب الباحثة في تطوير وسائل الرسوم المتحركة لجذب انتباه الطلاب لإثارة الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الاستماع. من خلال وسائل الرسوم المتحركة، من المأمول أن تصبح عامل جذب خاص للطلاب لتعلم الاستماع

ب. أسئلة البحث

بناءً على المشكلات المذكورة أعلاه، سيتم صياغة مشكلة البحث على

النحو التالي:

١. كيف تطوير وسائل الرسوم المتحركة في مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ شيليجون؟

٢. كيف لائق وسائل الرسوم المتحركة في مهارة الاستماع بمدرسة المتوسطة

الاسلامية الحكومية ٣ شيليغون؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن هذا البحث في وسائط الرسوم المتحركة

له الأهداف التالية:

١. تطوير وسائل الرسوم المتحركة في مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ شيليغون.

٢. إنتاج لائق الوسائل على شكل رسوم متحركة لمهارة الاستماع لطلاب الفصل

الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ شيليغون.

د. فؤد البحث

بناءً على صياغة المشكلة التي تجميعها، فإن أهداف من هذا البحث هي:

١. الفائدة النظرية

يمكن استخدامها كمواو للدراسة ويمكن استخدامها كمواو لمزيد من البحث.

وإضافة مراجع إلى الوسائل التربوية وخاصة الوسائل التعليمية العربية.

٢. الفوائد العملي

أ. للباحثة

كمرجع، يمكن للباحثة تطوير وسائل الرسوم المتحركة هذه بحيث يمكن

للباحثين زيادة معرفتهم ليصبحوا معلمين.

ب. للمدرسة

يمكن استخدام الوسائل المتحركة التي تم تطويرها كوسائل بديلة للمدارس

لتحسين كفاءة الاستماع لدى الطلاب. يمكن لوجود هذه الوسائل أن

يدعم البنية التحتية بحيث يمكنها تحسين جودة التعليم في المدرسة.

ج. للمعلمين

يمكن أن يوفر مدخلات المعلومات للمعلمين في استخدام التكنولوجيا

كوسيلة تعليمية أكثر جاذبية بحيث يمكنها جذب انتباه الطلاب

للتعلم.

د. للطلاب

أ) يمكن للطلاب التعلم باستخدام وسائل التعليمية في شكل رسوم متحركة كأحد الوسائل الداعمة في التعلم التآديبي في أي مكان، في المدرسة أو في المنزل.

ب) يمكن استخدام وسائل الرسوم المتحركة لزيادة استقلالية الطالب.

ج) أنشطة التعلم أكثر متعة وإثارة للاهتمام.

د) تسهيل تعلم الطلاب مهارات الاستماع للغة العربية.

هـ. أساس التفكير

في البحث، يكون أساس التفكير بمرجع للتحليل. يستخدم اسلس التفكير في هذا البحث كإجراء في تحليل بيانات البحث. أما النظريات المستخدمة في هذا البحث فهي كالآتي:

١. وسائل التعليمية

وفقاً لأمير عشين، فإن الوسيلة هي أي شخص أو مادة أو أداة أو حدث يهيئ الظروف التي تمكن الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف. وبهذا المعنى فإن المعلمين والكتب المدرسية والبيئة المدرسية هم من

وسائل التعليمية.^٨ في عملية التعليمية ، هناك أهم العناصر، وهي طرق التدريس ووسائل التدريس هذان الجانبان مرتبطان. سيؤثر اختيار طريقة التدريس على نوع الوسائل التعليمية المناسبة. لذلك، هناك جوانب أخرى كثيرة ضرورة الاهتمام باختيار وسائل التعليمية.

٢. الرسوم المتحركة

الرسوم المتحركة هي في الأساس تحريك الكائنات لجعلها تبدو أكثر ديناميكية قبل عصر الحوسبة، كما هو الحال الآن ، كانت الرسوم المتحركة عملية معقدة وتستغرق الكثير من الوقت والطاقة Wahyono الرسوم المتحركة هي صورة متحركة في شكل مجموعة صور (كائنات) مرتبة بطريقة منظمة تتبع التدفق المحدد مسبقًا للحركة في كل وقت إضافي يحدث، الصورة أو الكائن المشار إليه أعلاه، مثل البشر أو الحيوانات أو الكتابة. بلغة كلمة الرسوم المتحركة نفسها تأتي من لغة التدريب، وهي "الأنيماء" التي تعني الروح ويبدو أنها

حية.^٩

^٨ Azhar Arsyad, *Pengertian Media*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2011). Hal.3

^٩ Sidik, Nanda Anisa, "Animasi Interaktif Pengetahuan Dasar Bahasa dan Matematika Berbasis Multimedia", *Jurnal Techno Nusa Mandiri* Vol. 14, No.2, (2017), Hal. 84

وفقاً لأنديانتو، الرسوم المتحركة عبارة عن سلسلة من الصور التي يتم عرضها

في وقت معين لخلق وهم صورة متحركة.^{١٠}

كوسيلة سمعية بصرية مع عناصر الحركة والصوت المتحرك، يمكن

استخدامها كوسيلة مساعدة في التدريس. الرسوم المتحركة أو التي يطلق عليها

بشكل شائع أفلام الرسوم المتحركة أو أفلام الكرتون هي أفلام تنتج عن إدارة

صورة متحركة تتم معالجتها بشكل جذاب.

٣. مهارة الاستماع

صرح H.G Tarigan و Djago Tarigan في أستوان

تشمل المهارات اللغوية أربعة جوانب وهي:

أ. مهارة الاستماع لفهم اللغة المستخدمة شفويا.

ب. مهارة الكلام للتعبير عن الذات لفظيا.

ت. مهارة القراءة ، للتعبير عن الذات شفويا.

ث. مهارة الكتابة للتعبير عن الذات بالكتابة.^{١١}

¹⁰ Jurnal Teknologi Dan Informasi (JATI) Vol. 9, No.2, (2019), Hal. 140

¹¹ H.G Tarigan. Mendengar Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa. (Bandung: CV. Angkasa, 2008) hal. 112

وفقا لعبد الوهاب رشيدى الاستماع قدرة يسمح لمستخدم اللغة بفهم اللغة تستخدم شفويا القدرة على السمع جزء منها مهم ولا يمكن تجاهله في تعلم اللغة، خاصة عندما هدف المنظم هو إتقان المهارات اللغوية اكتمال.^{١٢}

تلعب مهارة الاستماع دورًا مهمًا في حياتنا، لأن الاستصامة هي الوسيلة الأولى التي يتعامل بها الإنسان مع الآخرين في مراحل حياتهم.

باعتبارها أهم مهارة في تعلم اللغة، يجب أن يتقن متعلمي اللغة مهارة الاستماع أولاً. لأن الاستماع هو العملية الأولى للبشر لفهم اللغة في تعلم اللغة.

و. تنظيم البحث

تقسيم الباحث إلى خمس ابواب وني:

الباب الأول : في هذا الباب يقدم الباحثة يحتوى على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

¹² Abdul Wahab Rosyid, Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hlm.63

الباب الثاني : في هذا الباب يقدم الباحثة الإطار النظري وهي يشتمل على الباحث في تطوير وسيلة التعليمية: مفهوم وسائل التعليمية، أقسام الوسائل التعليمية، وظائف الوسائل التعليمية, فوائد الوسائل التعليمية، مفهوم وسائل الرسوم المتحركة، أنواع الرسوم المتحركة، مزايا وعيوب وسائل الرسوم المتحركة، مفهوم المهارة الاستماع، أهداف مهارة الاستماع.

الباب الثالث : على المنهجية التي سيتم تنفيذها في البحث. يوجد فيه أنواع من البحث تحدد الوقت : موقع البحث و تاريخ البحث، السكان و العينة، طريقة البحث، إجراءات البحث، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب يقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث، تطوير وسيلة التعليمية، تحليل فعالية تطوير وسيلة التعليمية

الباب الخامس : في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتمة وهي تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.